جاز فشركت بالواو بينهما في إسناد الفعل إليهما .

ومثال الثاني قول القائل اختصم زيد وعمرو مما لا يكون الفعل فيه إلا للاثنين فهي جامعة ولم تشرك الفعل في إسناده إلى كل واحد منهما بمفرده إذ لو قلت اختصم زيد واختصم عمرو لم يصح وكذلك إذا قلت هذان زيد وعمرو فالواو فيه جامعة غير مشركة لأنه لا يصح هذان زيد هذان عمر إذ لا يخبر عن الاثنين بواحد بخلاف هذان ضاحكان وهذان قائمان .

العامل في المعطوف .

وهذا يستدعي الكلام في شيء اختلف فيه أئمة العربية وهو العامل في المعطوف وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها وهو قول سيبويه وجمهور المحققين أن العامل فيه العامل في المعطوف عليه فاذا قلت ضربت زيدا وعمرا فقد انتصبا جميعا ب ضربت والحرف العاطف دخل بمعناه وشرك بينهما وإنما عمل الفعل فيهما بواسطة حرف العطف .

وحجة هذا القول اختلاف العمل لاختلاف العامل المتقدم من رفع ونصب وخفض وجزم